

٨) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عمرو ابن كلثوم نحن غداة اوقد في خزاة رفدنا فوق رفد الرافدين. ما الرغد؟ الاعانة نعم ومنه بئس الرغد المرفوض - [00:00:00](#)

احسنت. قال فابوا بالنهاة وبالسبايا. وابنى بالملوك مصفدين. ما معنى اب في رجعوا. احسنتم في القرآن انه اواب. انه اواب. صحيح. بارك الله فيك وان للمتقين حسن معاب. وابنى بالملوك مصفدين. ما معنى مصفدين - [00:00:20](#)

اي مقرر احسنت وهي في القرآن واخرين مقرنين في الافراد. نعم احسنتم بارك الله فيكم معك تفضل الشيخ الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:01:00](#)

قال عمرو بن علي بن البيضا والبلب اليماني واسياف يقمن وينحنينا علينا كل سابعة اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا. كان غصونهن تموتون غدر تصفقه الرياح اذا جرينا وتحملنا غداة الروع جرد عرجنا لنا نقائد وافتلينا - [00:01:40](#)

ان دوارعا وخرجنا شعنا كأمثال الرصائع قد بلينا واثناهن عن اباء صدق ونورها اذا مثل بنينا على اثار نابض حسان تحاذر ان تقسم او تهون اخذنا على بعولتهن عهدا اذا لاقوك تأب - [00:02:10](#)

ليستلبن افراسا وبيضا واسراف الحديد مقرنين. ترانا بارزين وكن لحي قد اتخذوا مخافتنا قرينا. اذا ما رحنا يمشين الهوينا كما اضطربت متون الشاربين يقتلن جيانا ويقولن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا. وعائن من بني هشمة بن بكر خلطنا بميم - [00:02:30](#)

احسنتم والسيوف مسلات ولدنا الناصر اجمعين احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. جزاكم الله خيرا. فيكم مبارك قال عمر ابن كلثوم ارينا البيض واليدب اليماني واسيافه يقمن وينحنينا. علينا البيض البيض اسم جنس جمعي. واحدة بيضة وهي درع الحديد. واليدب

الينب نسيج من سيور - [00:03:00](#)

تلبس تحت البيضة في القتال. اليماني منسوب الى اليمن على غير قياس. لان القياس يمني. واسياف الاسياف جمع سيف. وهذا جمع قلة. لانه على وزن افعال. لكنه لا يريد القلة. يقمن يرتفعن في القتال - [00:03:40](#)

او يقمن اي يقيهما المثقف الذي يقوم السيوف بالثقاف. وهي الحديث التي تقوم بها سيوف ورماح وينحنينا ينثنينا من شدة الضرب بهن. علينا كل سابعة لناص ترى فوق النطاق لها غمونا. علينا في الحرب كل سابعة سابعة صفة من وصوف محذوف. والتقدير - [00:04:00](#)

كل درع سابعة. ومنه قوله تعالى ان اعمل سابعات. اي ان اعمل دروعا ومعانا سابيا ضافية وواسعة من قوله تعالى ان يعمل سابعات اضافيات وواسعات المادة ترجع يد تامي والكمال ومنه اسباغ الوضوء بمعنى اتمامه علينا كل سابعة بلاص - [00:04:30](#)

طاقة تتلأأ والدراس اللينة ايضا. ترى فوق النطاق لها امون. ترى المخاطب هنا هل هو معين او اكرام يعم كل مخاطب؟ بل يعم كل مخاطب. نعم قد يؤتى بضمير الخطاب ويترك التعيين ليعم كل مخاطب. ومنه في القرآن ولو - [00:05:00](#)

قائد احسنت معناه لو ترى ايها الرائي لرأيت امرا عظيما فالخطاب ليس لمعين احسنت ومنه ايضا قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الايام بالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر. احسنت. احسنت. هذا يعم كل مخاطب بان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

توفي وريثه قبل ذلك بكثير. توفي والد النبي صلى الله عليه وسلم على المذكور في السيرة. وعمره عمر قيد النبي صلى الله عليه وسلم عشرون توفيت والدته وعمرها ثمان عشرة سنة. قال الناظم - [00:06:00](#)

عشرين جاء عمر النبي عشرين جاء عمر والد النبي والام حي هكذا في الحلبي حي اي ثمانية عشر. قال علينا كل سابعة ترى فوق

النطاق لها وضونا. ترى فوق النطاق والنطاق ما يشد به الوسط. من منطقة وغيرها. وفي رواية - 00:06:20

فوق النجاد والنجاد حمائل السيف لها غصون. الغصون جمع غصن. وهو التثني والتكسر يقول نحن نلبس الدروع التامة الواسعة

البراقة اللينة. ترى ايها الرائي فوق حمائل السيف او فوق ما يشد به الوسط - 00:06:50

تثنيا وتكسرا اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم دونا اذا وضعت الدروع الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي تبطل

عنده دماء الرجال. يوما رأيت لها جنود القوم اسم جمع - 00:07:10

لا واحد له من لفظه. الذي يدل به على اكثر من اثنين ثلاثة اشياء. الجمع هو جمع مذكر سالم وجمع مؤنث السالم وجمع التكسير.

والثاني اسمه سمع وهو ما لا واحد له من لفظه مثل القوم والرهط والنساء والابل والخيول والثالث اسمه الجنس الجمعي - 00:07:30

وهو ما يفرق بينه وبين صدي بالتاء مثل شجر وشجرة وتمر وتمر أو بالياء مثل روم رومي ومجوس ومجوسي رأيت لها ديون القوم

يجون الجون جمع دون. والجون يطلق على الابيض والاسود - 00:07:50

المراد هنا السود. المراد بالجون السود. يقول اذا وضعت الدروع السابقة اي خلعتها الابطال في يوم من الايام ليس جنودهم سودا

لطول لبسهم ايها. كأن غصونهن متون غدر تصفحها الرياح اذا جرينا كان غصونه - 00:08:10

كن اي كأن الطرائق التي ترى في الدروع وقت تحركها. وفي رواية كأن موتونهن اي كأن اوساط الدروع متون غدر المتون جمع متن

وهو الظهر والغدر اصلها غدر بضم الدال - 00:08:30

وتسكينها تخفيف هو جمع غدير والغدير ما تجمع من ماء المطر في الارض ثم هي كذلك بانه آآ تغادره السيول والامطار. فسمي غديرا.

تصفحها تحركها وتضربها على كل ناحية صفحها الرياح اذا جرينا اذا جرينا عليها شبه الطرائق التي تكون في الدروع - 00:08:50

الطائف الغدر اذا ضربتها الرياح فجاءت فيها طرائق. وتحملنا غداة الروع جرد عرفن لنا نقائد وافندينا تحملنا غداة صبيحة الروع.

الروع الفزع والخوف. وهذه كناية عن الحرب. جرد صفة لخير مقدرة - 00:09:20

وهو جمع اجرد وجرداء. لقصار الشعر او المعنى انهن خفيفات مسرعات. عرفن عرفهن غيرنا انا قائد النقاء جمع نقيضة بمعنى موقدة

اي مخلصة من العدو استنقذناهن من اعدائنا وافتلينا فطمن من الفلو والافتلاء بمعنى الفطام فيهما. تقول افتريت المظهر عن امه اذا -

00:09:40

قطعته عنها يقول نركب يوم الحرب خيلا قصيرا شعرها معروفا انها لنا خلصناها من ايدي بعد استيلاءهم عليها فطمت عن امهاتها

عندنا. وردن دوارعا وخرجن شعنا كائثال الرصائر قد هنا وردنا عن الحرب اتيناها ولما ورد ماء مدين دوارعا يعني عليهن دروع من

قولهم رجل بارع - 00:10:10

ودرع الفرس ما يوضع عليها من اية الحرب يتقى بها. ويقال لها تجفاف. وتجفاف بفتح التاي وكسرهما والجمع تجافيف. وخرجن شعنا

خرجن منها شعنا من اثر الحرب والاشعث مغبر شاي الرأس كامثال الرصائع. الرصائع جمع رصيعة. بعقدة عناية الفرس على قداله.

والقذار - 00:10:40

تعقيل سيرى الفرس فوق القفا قد بنينا اي قدما وفنين. يقول وردت خيلنا عليها ما تتقي به وهي التجافيف. يقول خرجت منها شعنا

قد آآ بليت بلا عقوق لما نالها من مشقة والتعب. ورتناهن عن اباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا. ورتناهن ان خير عن اباء صدق -

00:11:10

الكرام شأنهم الصدق في القول والفعل ونورثها يجوز ان تقول الخيل اشتريتها والخيول اشتريت تهن يجوز ان تقول الخير اشتريتها

والخير اشتريتها. قال واثناهن ثم قال ويورثها. قال ورتناهم قلنا ثم قال ونورثها فيجوز الادهان. اذا متنا بنينا بنين جمع ابن جمع

سلامة - 00:11:40

ونضيفها اذا متنا بنينا جمع كلمة جمع سلامة. ورؤي هذا في الاعراب فاعلم اعراب ادعون لك سالم يعني الان مثلا كلمة بنين اذا كانت

في حال الرفع تقول بنون وفي - 00:12:10

النصب والجار تقول بنين لكن في باب احكام الفاعل هذه الكلمة معاملة من معاملة جمع التكسير لا تعاملوها معاملة جمع السلامة بل

تعاملها معاملة دعم التكسير فيجوز ان تؤنث معها الفعل تقول جاءت البنون لو كان - 00:12:30

المسلمون المسلمون جمعوا مذكر انساني لا يجوز ان تقول جاءت المسلمون يجب التذكير في الفعل لكن البنون في احكام الفاعل

يعامل معاملة جمع التكسير. فيجوز تأليف الفعل معه. ولا يجوز على مواهب البصريين - 00:12:50

جاءت المسلمون بل تقول جاء المسلمون ومع هذا يجوز ان تقول جاءت البنون في باب الاعراب يعامل معاملة عندك يا سالم؟ احكي

عن الفاعل يعامل معاملة جميع التكسير. على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون على اثارنا - 00:13:10

اي خلفنا وراينا انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون اي هم وراهم يهرعون يتابعون كونهم في الضلالة ومن هذا المعنى

اطلاق ومن هذا المعنى اطلاق الاثار على ما يبقى بعد موت الانسان من اعمال حسنة - 00:13:30

قبيحة انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. على اثارنا في الحروب بيض حسان نساء بيض حسان نحاذر نخاف ان تقسم

بين الاعداء عند سببهم لهن او تهونا تذلل وتسترق - 00:13:50

ينتهون بذلك قيمتهن ومكانتهن. اخذن على بعوضتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمين. اخذنا على طعولتهن اي على ازواجهن. جمع بعد

ومن اطلاق البال انا الزوج في القرآن دون احق بردهم. احسنت احق بردهن. احسنت. وهذا بعلي شيئا. اخذنا على بعوضتهن عهدا

ميثاق - 00:14:10

والتزاما بالثبات في القتال. اذا لاقوا كتائب من الاعداء والكتائب جمع كتيبة. سبق في قوله الم ما تعلم منا ومنكم كتائب يطعن

ويرتمين والكتيبة موكب من الرجال المتسلحين. وفي رواية اذا لاقوا فوارس - 00:14:40

معلمين معلمين اي جاعلين على انفسهم علامة يعرفون بها ليستريين ما العهد؟ اخذنا على عهدا اذا لاقوا كتائبهم علمينا. ما العهد؟ قال

ليستلبن افراسا وبيضا. واسرى في الحديث في مقرنين ليستريين لينتزعن بقوة والاستلاب النهب والكسب في الحروب. والسلب ما

يكون مع القتل من ثياب - 00:15:00

قبل وسلاح ومركب. ومنه في الحديث من قتل قتيلا فله سببه. ليستلبن افراسا من الاعداء ابيضا نساء بيضا هذا على رواية كسر الباء.

اما على رواية فتحها وبيضا بيض واحيته بيضة لقميص الحديد الذي يوضع على الرأس. فعلى الكسر وبيضا ونساء بيضا - 00:15:30

تحتل ايضا على الكسر وسيوفا بيضاء. الكسر السيوف دم ابيض والنساء دم بيضاء. فكلاهما هذا على الكسر وعن فتح يكون اسمه

جنس جمعي بيضة والبيضة قميص الحديد الذي يوضع على الرأس - 00:16:00

اسرى في الحديث مقرنين قد قرونا في قيود الحديد. اسر المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. ترانا بارزين وكل قد اتخذوا مخافتنا

قرينا. ترانا بارزين خارجين الى ارض في القتال وكل حي وكل قبيلة قد اتخذوا مخافة قرينا - 00:16:20

اتخذوا قرينا مخافتنا ما يروا قوله مخافتنا احسنتم نعم. يمكن ان يكون اتخذوا مخافتنا قرينا اتخذوا خوفهم ايانا قرينا لهم. فيكون

مخافة مشغولا به اول. نعم. ويمكن ان يكون بعين السبب. يعني اتخذوا قرينا. لماذا؟ لانهم يخافوننا. على هذا المعنى الثاني. ما

الاعراب - 00:16:40

احسنت بارك الله فيك قال قد اتخذوا مخافتنا لقوة شوكتنا وشجاعتنا قرينا حديثا من جيرانها تستجير به وتعتصم اذا ما رحنا

يمشينا الهويينا كما اضطربت متون الشاربين. اذا ما رحنا ما زائلة. اي اذا ما راحت - 00:17:20

نساء واراد مطلق السير لا بقيد الرواح يمشين الهوين اي مشيا رفيقا لكثرة لحومهن. يمشين مشيا رفيقا لكثرة لحومهن واصل الهويينة

تصير الهون انثى الاهون مثل الكبرى وانثى الاكبر والحسنى ان - 00:17:50

الاحسن كما اضطربت تحركت بلا انتظام في تبخر متون ظهور جمع متن وهو الظهر السالبين السكارى يقول اذا مشينا يمشين مشيا

رفيكا لثقل اردافهن وكثرة لحومهن. ثم شبههن في توترهن بالسكارى في - 00:18:10

فهن ينثنين في مشيهن ويتمايلن كما تفعل السكارى. يقطن جيانا ويقولن لستم طعولتنا اذا لم تمنعونا يقتنع يطعمن. يطعمنا بالعلف

الذي يقيت. في الحديث كفى بالمرء اثما ان تضيع من يقوت. يقطن جيانا خيرا كريمات. ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا من الاعداء.

طعائن. من - 00:18:30

ابن بكر خلطنا بميسم حسبا وديننا. دعائن ما يرى بقوله دعاء حجر. احسنت. خبر. هن ضعائن. دعاء خبر من بني بكر يريد قبيلته هو خلطنا بميسة من بحسن وجمال من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال. حسبا الحسب ما يحسب من مكارم الاخلاق منك ومن ابائك واجدائك - [00:19:00](#)

او من ابائك واجدادك اي المحسوب من مكارم الالباء. فهو فعل بمعنى مفعول. حسب بمعنى مثل النفض بمعنى المنفوظ. والنقب بمعنى المنقود. واللقط بمعنى ملقوض والخبط بمعنى المخبوط. فهو فعل بمعنى اسم مفعول. قال ابن مالك واستغنوا بنحو نجا - [00:19:40](#) ونسي او وزن مفعول وما عمل. فقد يستغنى بوزن فعال عن وزن مفعول. قال خلطنا تبى ميسة من حسب وديننا. اي طاعة لاوليائهن. وما من عضائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقدينا. ومن - [00:20:10](#)

دعائنا الظعينة في الاصل المرأة تتودج ثم اطلق على المرأة مطلقا ثم اطلق على المرأة ولو لم تكن مثل ضرب اي مثل ضرب الاعداء بالسيوف ترى منه السواعد ترى منه سواعد المضروبين - [00:20:30](#) السواعد جمع ساعد يبدو انها تقطع بالسيوف فتطير كالقدينا. كالقدين وهو جمع قلة وهي خشبة يلعب بها الصبيان. يقول ترى سواعد الاعداء تراها تطير كهذه الخشبة التي يلعب بها الصبيان - [00:20:50](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:21:10](#)